



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلظة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
بالتنسيق مع مخبر البحث لتمنية الديمقراطية و حقوق الإنسان



استمارة طلبات المشاركة

يشهد رئيس المخبر أ.د. كاس عبد القادر ورئيسة الملتقى د. عمراني رباب أن :

د. عبد الغني حجاب

من جامعة المسيلة قد شارك بالمداخلة الموسومة ب :

رؤية الإعلام والرأي العام الأمريكيين للحرب "الإسرائيلية"

في فعاليات الملتقى الوطني : دور الإعلام السياسي في صناعة الرأي العام : العدوان الإسرائيلي على غزة 2023 أنموذجا

يوم الثلاثاء 18 فيفري 2025

نائب عميد الكلية

رئيس المخبر

رئيس الملتقى

نيابة ما بعد التدرج والاختصاص
بما العلمي والعملي والبيداغوجي والعلاقات الخارجية
الاستاذ: قيرع سليم

مدير بحث
أستاذة
الاستاذ كاس عبد القادر

جامعة زيان عاشور الجلظة

جامعة زيان عاشور الجلظة
الملتقى الوطني حول
دور الإعلام السياسي في صناعة
الرأي العام العلويان الإسرائيلي
على غزة 2023 أنموذجا
رئيس الملتقى: د. عمراني رباب



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
ينظم مخبر البحث
التنمية الديمقراطية وحقوق الإنسان

الملتقى الوطني الحضوري الافتراضي حول

دور الإعلام السياسي في صناعة الرأي العام العدوان "الإسرائيلي" على غزة 2023 أنموذجا

تاريخ انعقاد الملتقى: 18 فيفري 2025

حضورى / عن بعد

PRESS



الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. عيلام الحاج - مدير الجامعة

المشرف العام: أ.د. بن الصادق أحمد - عميد الكلية

المنسق العام للملتقى: أ.د. كاس عبد القادر - مدير المخبّر

رئيسة الملتقى: د. عمراني رباب

رئيس اللجنة العلمية: د. طالبي ووداد

رئيس اللجنة التقنية: أ. رمضان مفتاح

رئيس اللجنة التنظيمية: د. يونس وليد.



الرابط الإلكتروني :

<https://meet.google.com/xwo-riuh-iuh>

الجلسة الافتتاحية الرئيسية
حضورية وإفترادية

<https://meet.google.com/hpx-qpih-yzw>

الجلسة العلمية الأولى:

<https://meet.google.com/dej-pgny-oeq>

الجلسة العلمية الثانية:

<https://meet.google.com/rrb-wiuo-que>

الجلسة العلمية الثالثة:

<https://meet.google.com/ppf-dwsx-cub>

الجلسة العلمية الرابعة:

<https://meet.google.com/qwm-qaey-aaf>

الجلسة الختامية حضورية
وإفترادية



**برنامج الملتقى الوطني الهجين
(حضوري وعن بعد) الموسوم بـ:
دور الإعلام السياسي في صناعة الرأي العام
العدوان "الإسرائيلي" على غزة 2023 أنموذجا
يوم 18 فيفري 2025**

مراسيم الافتتاح

آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

كلمة مدير الجامعة: أ.د عيلا م الحاج

كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية: أ. د بن صادق أحمد

كلمة رئيس قسم العلوم السياسية: أ.د زوامية عبد النور

كلمة مدير المخبر: أ.د كاس عبد القادر

كلمة رئيسة الملتقى: د. عمراني رباب

الإعلان الرسمي عن إفتتاح أشغال الملتقى

**مداخلة إفتتاحية من تقديم أ.د بن داود إبراهيم بعنوان
"الحرب على غزة بين الإنعتاق والإقتناع"**

الجلسة الافتتاحية الرئيسية حضورية وإفتراسية:
أ.د زوامية عبد النور

رابط الجلسة الافتتاحية الرئيسية:
<https://meet.google.com/xwo-riuh-juh>

المتدخل	عنوان المتدخل	الجامعة
أ.معمري خالد	من توازن القوى الى توازن التهديد: نحو مقارنة اعلامية جديدة للدعايات الحرب على غزة	جامعة الجلفة
د. إسماعيل زحوط	الإعلام الإقتصادي وصناعة الرأي العام في الأزمات: "معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2023 وإنعكاساتها على الإقتصاد والمواقف الشعبية"	جامعة الجلفة
د. العمري منير د. زيتوني عادل	دور الاعلام العربي في مواجهة ادعاءات المنظومة الاعلامية الصهيونية	جامعة المسيلة جامعة المسيلة
د. جمال عبد الكريم أ. رمضاني مفتاح	مساهمة وسائل التواصل الإجتماعي في توثيق العدوان الصهيوني على غزة 2023	جامعة الجلفة جامعة الجلفة
أ.د الكر محمد	وسائط التواصل الاجتماعي واشكالية التحيز في حرب غزة	جامعة الجلفة
د. ناجي أمال	الاعلام السياسي العربي من خلال تغطية القنوات التلفزيونية للعدوان "الإسرائيلي" على غزة 2023 مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية (ضمن المعالجة الإعلامية الموجهة للرأي العام العربي)	جامعة الجزائر 3
د. بعيطيش يوسف	وسائط التواصل الاجتماعي وإدارة الحرب في غزة	جامعة الجلفة
أ.د زوامية عبدالنور د. طالبني وداد	الإستثمار في دورالإعلام لتغيير الرأي العام: بين "التضامن والتجسيد"	جامعة الجلفة جامعة الجلفة
أ.د كاس عبدالقادر أ.د توري نعاس	المعركة الإعلامية حول القضية الفلسطينية:التداعيات والرهانات المستقبلية	جامعة الجلفة جامعة الجلفة
أ.د أحمد بن الصادق أ.د قيرع سليم	الإستثمار في الرأي العام ومؤسسات المجتمع المدني الغربي: كالية لنصرة القضية الفلسطينية: بين تغيير الواقع وبناء المستقبل	جامعة الجلفة جامعة الجلفة
د.رافع مبارك د. مكايي نور الدين	المواقف السياسية والاعلامية للرأي العام الجزائري من العدوان على غزة 2023	جامعة الجلفة جامعة الجلفة
د. مزاربي نصر الدين	أسس الوعي المسؤول من خلال الاعلام السياسي في البيئة الرقمية -المنصات الإجتماعية أمودجا-	جامعة الجلفة
د. بن ترالله علي	أثر الاعلام السياسي في تحديد معايير الشرعية في ظل العدوان الصهيوني على غزة	جامعة خديجة مليانة
د. عمراني رباب ط.د شتاتحة لينا	المسارات المستقبلية للقضية الفلسطينية في ظل تحولات الرأي العامي بعد طوفان الأقصى	جامعة الجلفة جامعة الجلفة

استراحة قهوة



تحديد مدة : 8 دقائق لكل متدخل

الجلسة العلمية الأولى 11:00-12:30
رئيس الجلسة : أ. د الكر محمد

<https://meet.google.com/hpx-qpih-yzw>

رابط الجلسة العلمية الأولى :

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل
جامعة الأغواط جامعة الأغواط	ماهية الرأي العام. دراسة مفاهيمية بيبليوغرافية	أ.د بلخير بساس أ.د الزبير بن عون
جامعة البويرة	دور الإعلام في إدارة الأزمات الدولية السياسية والعسكرية	د.أم الخير عيشون
جامعة الأغواط جامعة الأغواط	تغطية الإعلام العربي لحرب "طوفان الأقصى 2023" وأثرها على تشكيل الرأي العام "قراءة في نماذج التغطية الإعلامية "لطوفان الأقصى - -بصائر إعلام عينة من الدول العربية	ط.د بن حمادة فريد ط.د عزابن بن يحي
جامعة الأغواط	دور الإعلام في حرب غزة 2023(الجزيرة نموذجاً)	د. ادمية بن لسبط
جامعة الخلفة	الأبعاد السياسية والاجتماعية لشبكة الجزيرة تجاه الحرب على غزة	أ.د زين العابدين بشيري
جامعة الاغواط	"منصات التواصل الاجتماعي و" أطروحة موت الرأي العام قراءة في آليات التعقيم والتزييف المعلوماتي -الحرب على غزة 2023/2024	أ.د ايت قاسي ذهبية
جامعة قالمة جامعة تبسة	دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في حجب المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على صناعة الرأي العام في البيئة الرقمية	د. أمينة بن زرارة أ.د. رضوان بلخيربي
جامعة بجاية	Impact traumatique de la violence. Le cas de la Palestin	د. بن أمسيللي لمية
جامعة برج بوعريرج جامعة برج بوعريرج	الإعلام الغربي وتجليات التحيز في تشكيل الرأي العام حول القضية الفلسطينية طوفان الأقصى أنموذجا	د. نورا الدين دحمار د. عبد الحفيظ لعمش
جامعة البويرة	ضغوط الرأي العام العالمي على موقف السياسة الخارجية الأمريكية من الحرب الصهيونية ضد قطاع غزة: دراسة تحليلية للحراك الطلابي الأمريكي في دعم القضية الفلسطينية	د. محفوظ عيسى

مناقشة عامة





تحديد مدة : 8 دقائق لكل متدخل

الجلسة العلمية الثانية 11:00-12:30
رئيس الجلسة : أ. مفتاح رضاني

<https://meet.google.com/dej-pgny-oeq>

رابط الجلسة العلمية الثانية :

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل
جامعة قسنطينة 2 جامعة سكيكدة	الإعلام وعلاقته بالرأي العام	د.عوكي أمال أ. د ساسي هادف نجاة
جامعة الوادي	الأفكار التمثيلية وقنوات تغييرها في المجتمع الدولي الصراع الفلسطيني الصهيوني نموذجا - دراسة في تأثيرات طوفان الأقصى-	د.والي فايزة
جامعة البليدة 02	الإعلام السياسي الجزائري ودوره في إرساء معالم التضامن العاطفي الرقمي لدى الطلبة الجزائريين عقب العدوان الإسرائيلي " على غزة سنة 2023- حالة طلبة جامعة البليدة 02"	د.نادية القاضي
جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	الإعلام السياسي العربي وقضية العدوان على غزة: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية.	أ.د. لامية طالة د. جميلة قادم
جامعة جيجل جامعة غليزان	المعالجة الإعلامية العربية للعدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة في موقع الفايبيوك خلال طوفان الأقصى - دراسة تحليلية لصفحة العربية فلسطين في الفترة الممتدة من 8 أكتوبر 2023 إلى 8 نوفمبر 2023.	أ. حسنية سعادة أ. نادية بن سبتي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام	دور وسائل الإعلام الحديثة في نشر الصورة الحقيقية لأحداث 7 من أكتوبر 2023: تطبيق التلغرام نموذجا	د.سرنيم جميلة
جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	تدبير س الذكاء الاصطناعي في الحرب "الإسرائيلية" على غزة: آليات التأثير الإعلامي وصناعة الرأي العام	د. بن احميدة أمنة أ.د. زينب ياقوت
جامعة سطيف 2 جامعة تيزي وزو	مراحل تشكيل الرأي العام الغربي في البيئة الافتراضية خلال الحرب على غزة 2023 -قراءة في كيفية كسر أجندة وسائل الإعلام الغربية وتحدي الصمت -	د. إسعادي طورية د. فوال إيمان
جامعة الأغواط جامعة الأغواط	الحرب على غزة من منظور الإعلام الرقمي الغربي - قراءة في توجهات المؤثر البريطاني بيرس مورغن	ط.د. الحاج عيسى بن صفي الدين د.حسين مساعدي
المركز الجامعي ميلة	Media Bias and Public Perception: Analyzing Western Coverage of the Gaza Conflict	د. ريمة مجذوب

مناقشة عامة



تحديد مدة : 8 دقائق لكل متدخل

الجلسة العلمية الثالثة 11:00-12:30
رئيس الجلسة : د. مكاوي نور الدين

<https://meet.google.com/rrb-wiwo-que>

رابط الجلسة العلمية الثالثة :

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل
جامعة غرداية	دور الإعلام السياسي في تشكيل الرأي العام حول القضية الفلسطينية مدخل مفاهيمي	د.قاسم أبي اسماعيل
جامعة التكوين المتواصل المسييلة جامعة جيجل	الإعلام السياسي كأداة ضغط وإدارة الأزمات الدولية: تحليل تطبيقي للعدوان الإسرائيلي" على غزة	د.عبد العزيز طهراوي د.حسام الدين زويوش
جامعة بشار	الإعلام الحربي للمقاومة الفلسطينية في غزة (طوفان الأقصى)	د. سعدي ياسين
المركز الجامعي البيض	التغطية الإعلامية العربية للحرب "الإسرائيلية" على غزة بعد 7 أكتوبر 2023: دراسة تحليلية لنموذج الإعلام المصري	ط.د لزغم عبد الحق
جامعة تيزي وزو	دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام الدولي نحو وقف العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة	د.تنهتان ولد أحمد
جامعة الجلفة	العدوان الاسرائيلي على غزة تحليل اعلامي للتغطية المتباينة الوجه الاخر للسلطة الرابعة في نقل الحقيقة ما بين النزاهة والأملات	د. خالد أحمد
جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	الدعاية "الإسرائيلية" في حرب غزة 2023	د. بيسان مصطفى د. فاطمة الزهراء أحمد بن يحيى
جامعة الجزائر 3	الدبلوماسية الرقمية للمقاومة في مواجهة الهاسبراه "الإسرائيلية"	د. تاهمي مصطفى
جامعة الجزائر 3	تحيز وسائل الإعلام الغربية: كيف أثر على الرأي العام العالمي بشأن حرب "إسرائيل" على غزة سنة 2023	د. حسية معوش
جامعة الجزائر 2	البيات التحيز الإعلامي الفرنسي في تغطية أحداث غزة: الموقع الإخباري لوموند Le Monde أنموذجا	د.رزيقة حيزير

مناقشة عامة



تحديد مدة : 8 دقائق لكل متدخل

الجلسة العلمية الرابعة 11:00-12:30
رئيس الجلسة : د. رافع مبارك

<https://meet.google.com/ppf-dwsx-cub>

رابط الجلسة العلمية الرابعة :

الجامعة	عنوان المداخله	المتدخل
جامعة البليدة 2	الإعلام كأداة إستراتيجية في إدارة الأزمات	د.انسفة الشيكور
جامعة الأغواط جامعة الأغواط	تأثير الإعلام السياسي الساخر على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضية الفلسطينية بعد أحداث طوفان الأقصى	د. سفيان غنيو د. خير الدين حجار خرفان
جامعة سطيف 2 قسنطينة 2	المفارقة الإعلامية من مكامن الحقيقة إلى الخيال الخائب	د. بن سراي نصر الدين د. ذهبان صفيحة
جامعة جيجل.	طوفان الأقصى والحرب الإعلامية: كيف تمكن إعلام حركة "حماس" من إدارة المعركة؟	د. شهرة زروقي
جامعة سعيدة	المعالجة الإعلامية لحدث طوفان الأقصى من خلال الفضائيات الإخبارية العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناة الجزيرة الإخبارية وقناة العربي	د. فوزية عبو
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة	الهاسبارا "إستراتيجية" الكيان الصهيوني المثالي لمداراة سقطته الإعلامية بعد طوفان الأقصى	د. أميمة رزاقى
جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	دور الناشطين السياسيين عبر منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الغربي المضاد للعدوان الإسرائيلي " على غزة 2023 - 2025، معتر العرابزة وجونسون هنكل" النموذج	ط. د. بثينة العباسي ط. د. باية أمينة خباني
جامعة المسيلة	رؤية الإعلام والرأي العام الأمريكيين للحرب "الإسرائيلية"	د. عبد الفتي حجاب
جامعة جيجل جامعة الجزائر 3	التحول التقني؛ وأثرها في بناء الدولة الفلسطينية.	د. طارق بوكعباش د. نوال بوكعباش
جامعة تلمسان	Communication entitled: Digital Advocacy and Conflict: The Role of Social Media in the Gaza Crisis of 2023	أ. د. بن رحو سهام

مناقشة عامة

رؤية الإعلام والرأي العام الأمريكيين للعدوان "الإسرائيلي" على غزة

The American Media and Public Opinion on the "Israeli" Aggression on Gaza

د. عبد الغني حجاب*

¹جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، (abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

 <https://orcid.org/0009-0001-8595-4553>

ملخص:

تؤثر وسائل الإعلام الأمريكية بشكل كبير على تشكيل الرأي العام حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. تركز هذه الدراسة على تحليل كيفية تغطية الإعلام الأمريكي للعدوان "الإسرائيلي"، وكيف يؤثر ذلك على مواقف الجمهور الأمريكي. تشير الدراسة إلى وجود تحيز إعلامي لصالح "إسرائيل" في العديد من وسائل الإعلام الرئيسية، والذي يتأثر بعوامل مثل اللوبي "الإسرائيلي" والمصالح السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة. كما تُظهر الدراسة أن الرأي العام الأمريكي يتأثر بشكل كبير بالتغطية الإعلامية، وأن هناك تطوراً في هذا الرأي بمرور الوقت، خاصة بين الشباب. بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً متزايداً في تشكيل الرأي العام، حيث تقدم روايات بديلة عن الصراع. بشكل عام، تُبرز الدراسة مدى تعقيد العلاقة بين الإعلام والرأي العام في تشكيل السياسات الأمريكية تجاه الاحتلال "الإسرائيلي".

الكلمات المفتاحية: الإعلام الأمريكي، الرأي العام الأمريكي، العدوان "الإسرائيلي"، التحيز الإعلامي، اللوبي "الإسرائيلي"، وسائل التواصل الاجتماعي، السياسة الأمريكية.

Abstract

This study examines the perspective of American media and public opinion on Israeli wars. It analyzes how American media covers these conflicts, focusing on factors such as news selection, framing, and the use of language. The study investigates the influence of the Israeli lobby, political interests, and economic factors on media coverage and public opinion. Furthermore, it explores the role of social media in shaping alternative narratives and mobilizing public opinion. The findings suggest a potential bias in favor of Israel in mainstream American media coverage and demonstrate the significant impact of media framing on public opinion. This research highlights the complex interplay between media, public opinion, and American foreign policy towards the Israeli-Palestinian conflict.

Keywords: American media, public opinion, Israeli war, media bias, Israeli lobby, social media, American foreign policy.

المرسل: د. عبد الغني حجاب

مقدمة

يمثل الإعلام الأمريكي العملاق، بوصفه المحرك الأساسي لآلة صناعة الأخبار العالمية، قوة مؤثرة في تشكيل الرأي العام العالمي، ليس فقط في الولايات المتحدة، بل في مختلف أنحاء العالم. تتمتع وسائل الإعلام الأمريكية بقدرة هائلة على التأثير في تصورات الجماهير حول الأحداث الجارية، خاصة تلك المتعلقة بالنزاعات الدولية، وذلك بفضل شبكاتها الإعلامية الواسعة وانتشار لغتها الإنجليزية عالميًا. ولعل تغطيتها للصراعات في الشرق الأوسط، ولا سيما العدوان "الإسرائيلي" المتكرر على قطاع غزة، يمثل نموذجًا صارخًا على كيفية تشكيل هذه الرؤية الإعلامية للواقع، وتأثيرها المباشر على الرأي العام ليس فقط في الولايات المتحدة، بل في العالم العربي والإسلامي أيضًا. إن تحليل هذه التغطية الإعلامية يفتح آفاقًا واسعة لفهم آليات تشكيل الرأي العام، ودور القوى المؤثرة في توجيه هذا الرأي، وكيفية تأثير ذلك على السياسات الدولية وعلى العلاقات بين الشعوب والثقافات المختلفة. فالإعلام الأمريكي، بوصفه نافذة العالم على الأحداث، يشكل في كثير من الأحيان الرأي السائد حول القضايا الدولية، مما يجعله عنصرًا حاسمًا في صياغة السياسات وتوجيه الرأي العام العالمي.

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في عدة نقاط رئيسية:

- ✓ الإعلام الأمريكي لديه قدرة هائلة على توجيه الرأي العام وتشكيل مواقف الناس تجاه القضايا الدولية.
- ✓ تؤثر التغطية الإعلامية بشكل كبير على السياسات الخارجية للولايات المتحدة، خاصة فيما يتعلق بعمليات الاحتلال "الإسرائيلي".
- ✓ يساهم تحليل الخطاب الإعلامي في فهم كيفية تشكيل السرديات الإعلامية وتأثيرها على النقاشات العامة والسياسات.

إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية البحث حول كيفية تأثير تغطية وسائل الإعلام الأمريكية على تشكيل الرأي العام والسياسات المتعلقة بعمليات الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة. وما هي الأطر الإعلامية التي يتم من خلالها تقديم هذه التغطية؟

تساؤلات البحث:

- ✓ كيف تعكس وسائل الإعلام الأمريكية العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة في تغطيتها؟
- ✓ ما هي الأطر الإعلامية المستخدمة في تصوير الأحداث؟
- ✓ كيف تؤثر هذه التغطية على الرأي العام الأمريكي تجاه الصراع؟
- ✓ هل توجد فروقات في التغطية بين وسائل الإعلام المختلفة؟

فرضيات البحث:

- ✓ الإعلام الأمريكي يستخدم أطرًا معينة لتعزيز مواقف معينة تجاه الصراع.
- ✓ التغطية الإعلامية تؤدي إلى تشكيل رأي عام يميل إلى دعم سياسات الاحتلال "الإسرائيلي".
- ✓ هناك تمييز واضح في التغطية الإعلامية يؤثر على الفهم العام للأحداث.
- ✓ التغطية الإعلامية للمصادر البديلة تختلف بشكل كبير عن التغطية الإعلامية التقليدية.

مناهج الدراسة:

لدراسة تأثير وسائل الإعلام الأمريكية على الرأي العام الأمريكي فيما يتعلق بعمليات جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، يمكن استخدام عدة مناهج أكاديمية توفر رؤى شاملة ومتعمقة. فيما يلي بعض المناهج المناسبة:

المنهج التاريخي (Historical Method):

تحليل تطور التغطية الإعلامية لعمليات جيش الاحتلال "الإسرائيلي" عبر الزمن، ومقارنة التغطية في فترات مختلفة لفهم التغيرات في الرأي العام والإعلام.

منهج دراسة الحالة (Case Study Method):

اختيار حالات محددة من التغطية الإعلامية وتحليلها بالتفصيل. يمكن أن تشمل دراسة حالة التغطية الإعلامية لحرب 2023 على قطاع غزة في وسائل إعلامية معينة مثل نيويورك تايمز أو فوكس نيوز.

1. الإطار النظري: تأثير الإعلام على تشكيل الرأي العام باستخدام نظريتي الأطر الإعلامية وتحديد الأولويات

يلعب الإعلام دورًا حيويًا في تشكيل تصورات الناس وتوجيه آرائهم حول القضايا المختلفة. تختلف الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الأحداث بناءً على السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لوسائل الإعلام المختلفة، مما يؤثر بشكل مباشر على الرأي العام. توضح النظريات الإعلامية مثل نظرية الأطر الإعلامية (Framing Theory) ونظرية تحديد الأولويات (Agenda-Setting Theory) الأطر المفاهيمية التي يعتمد عليها الإعلام في تشكيل الرأي العام.

1.1 نظرية الأطر الإعلامية (Framing Theory)

تعود نظرية الأطر الإعلامية إلى عالم الاجتماع الأمريكي إرفينغ غوفمان، الذي قدم مفهوم "الإطار" في عام 1974. تشير هذه النظرية إلى أن الإعلام لا يعرض الحقائق بشكل حيادي بل يختار ويقدم المعلومات بطرق معينة تؤدي إلى تشكيل تصورات الناس للأحداث. يستخدم الإعلام الأطر الإعلامية لتحديد كيفية تفسير الجمهور للأحداث، مما يؤثر على فهمهم للعالم من حولهم. الدراسات الحديثة تدعم هذه النظرية وتظهر أن استخدام الأطر الإعلامية يظل أداة رئيسية في تكوين الرأي العام (Entman, 2024).

أحد الأمثلة الشهيرة هو دراسة إنتمان (1991) التي حللت كيفية تغطية الإعلام الأمريكي للانتفاضة الفلسطينية الأولى، حيث وجدت أن الإعلام استخدم أطرًا مختلفة لتصوير الفلسطينيين و"الإسرائيليين" بشكل يعزز تأييد الجمهور الأمريكي للسياسات "الإسرائيلية".

2.1 نظرية تحديد الأولويات (Agenda-Setting Theory)

تم تطوير نظرية تحديد الأولويات بواسطة ماكسويل ماككومبس ودونالد شو في عام 1972 (McCombs & Shaw, 1972). تشير هذه النظرية إلى أن الإعلام يلعب دورًا أساسيًا في تحديد القضايا التي يعتبرها الجمهور مهمة من خلال التركيز على موضوعات معينة بشكل متكرر. الإعلام لا يستطيع بالضرورة إخبار الجمهور بما يجب أن يفكر فيه، ولكنه يستطيع تحديد المواضيع التي يجب أن يفكر فيها الجمهور.

دراسة ماككومبس وشو (1972) حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1968 أظهرت أن القضايا التي ركزت عليها وسائل الإعلام كانت هي نفس القضايا التي اعتبرها الجمهور مهمة. بعبارة أخرى، الإعلام يحدد الأولويات من خلال تحديد الأجندة العامة.

3.1 تفاعل النظريتين في تحليل التغطية الإعلامية

يجمع الباحثون بين النظريتين لفهم أكثر عمقًا لكيفية تأثير الإعلام على الرأي العام. نظرية الأطر الإعلامية تركز على كيفية تقديم الأحداث وتفسيرها، بينما تركز نظرية تحديد الأولويات على تحديد القضايا المهمة. عند تحليل التغطية الإعلامية للحروب والنزاعات، من المهم دراسة الأطر المستخدمة وكيفية تحديد أولويات القضايا.

على سبيل المثال، في دراسة تحليلية لتغطية الإعلام الأمريكي للعدوان "الإسرائيلي" على غزة (2014)، وجدت (Fahmy & Neumann, 2012) أن وسائل الإعلام الأمريكية ركزت بشكل رئيسي على الأضرار التي لحقت بـ"الإسرائيليين"، مع تقليل أهمية معاناة الفلسطينيين. استخدمت الدراسة كلتا النظريتين لفهم كيفية تأثير هذه التغطية على الرأي العام الأمريكي.

تُظهر النظريتان أن الإعلام يلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام من خلال انتقاء الأحداث وتقديمها بطريقة معينة. يجمع الباحثون بين نظريتي الأطر الإعلامية وتحديد الأولويات لفهم شامل للتغطية الإعلامية وتأثيرها على تصورات الناس. تظل هذه النظريات أدوات هامة لتحليل كيفية تقديم الإعلام للأحداث وتوجيه الرأي العام.

2. تحليل الخطاب الإعلامي:

تعد وسائل الإعلام الأمريكية مصدرًا رئيسيًا للمعلومات لملايين الناس في جميع أنحاء العالم، وتلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام حول القضايا العالمية. من بين هذه الوسائل، نيويورك تايمز وواشنطن بوست هما مثالان بارزان على الصحف التي تؤثر على تصورات الجمهور الأمريكي. في تغطية النزاعات، ولا سيما العدوان "الإسرائيلي" على غزة، يظهر التحيز الإعلامي بشكل واضح.

تظهر الدراسات أن وسائل الإعلام الأمريكية تميل إلى تسليط الضوء بشكل كبير على الصواريخ التي تُطلق على "إسرائيل"، وتقديم هذه الأحداث كتهديد كبير للأمن "الإسرائيلي"، يتم عرض مشاهد الدمار والخوف بين المستوطنين "الإسرائيليين" بشكل واسع، مما يثير تعاطف الجمهور الأمريكي (Philo & Berry, 2004).

في المقابل، تظهر نفس الدراسات أن حجم الدمار في غزة ومعاناة المدنيين الفلسطينيين يتم تهميشها أو تقديمها بطريقة تجعلها تبدو أقل أهمية. يتم تصوير الفلسطينيين في كثير من الأحيان على أنهم الجانين بدلاً من الضحايا، مما يعزز الصورة النمطية السلبية عنهم (Barkho, 2010).

1.2. أمثلة من التغطية الإعلامية

يظهر تحليل تغطية نيويورك تايمز أن الصحيفة غالبًا ما تقدم القضايا بطريقة تبرر عمليات الاحتلال العسكرية. على سبيل المثال، أثناء حرب غزة في 2014، قدمت الصحيفة مقالات تركز بشكل كبير على "الدفاع الإسرائيلي" ضد الصواريخ الفلسطينية مع تهميش للأضرار التي لحقت بالمدنيين الفلسطينيين (Kumar, 2014).

كما تتبع واشنطن بوست نهجًا مشابهًا، حيث تركز على تهديد الصواريخ الفلسطينية وتقديم "إسرائيل" كدولة تدافع عن نفسها. يتم تهميش القصص الإنسانية للفلسطينيين وتقليل حجم الدمار في غزة، مما يؤدي إلى تقليل تعاطف الجمهور الأمريكي مع المعاناة الفلسطينية (Mearsheimer & Walt, 2006).

2.2. تأثير التغطية على الرأي العام

تؤثر هذه التغطية المتحيزة على الرأي العام الأمريكي بشكل كبير. تظهر الاستطلاعات أن الجمهور الأمريكي يميل إلى دعم "إسرائيل" بشكل أكبر بسبب التغطية الإعلامية التي تركز على التهديدات التي تواجهها "إسرائيل" بدلاً من المعاناة الفلسطينية (Chomsky & Herman, 1988).

إن تحليل التغطية الإعلامية يكشف عن التحيزات والأنماط المتكررة في تقديم الأخبار. هذا التحليل يساعد في فهم كيفية تشكيل الرأي العام الأمريكي وتصوره للأحداث الجارية في الشرق الأوسط (Lind & Boomgarden, 2019).

تميل وسائل الإعلام الأمريكية إلى التحيز في تغطية النزاعات، خاصةً العدوان "الإسرائيلي" على غزة، حيث يتم التركيز بشكل أكبر على الصواريخ التي تُطلق على "إسرائيل"، بينما يتم تهميش حجم الدمار في غزة ومعاناة المدنيين الفلسطينيين. هذا التحيز يؤثر بشكل كبير على الرأي العام الأمريكي ويعزز دعم سياسات الاحتلال "الإسرائيلي".

3. البنية اللغوية والصور في التغطية الإعلامية

تلعب البنية اللغوية والصور المستخدمة في وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في تشكيل تصورات الجمهور للأحداث والشخصيات. يعكس استخدام المصطلحات واللغة في الإعلام تحيزات معينة، سواء كانت واعية أو غير واعية، وتساهم في تشكيل الرأي العام. في تغطية العدوان "الإسرائيلي" على غزة، تُستخدم مصطلحات مثل "دفاع" و"هجوم" وصور معينة لتشكيل تصورات الجمهور وتوجيهه تعاطفه.

في التغطية الإعلامية للعدوان "الإسرائيلي" على غزة، تُستخدم مصطلحات مختلفة تعكس التحيز، مثل "دفاع" مقابل "هجوم"، فالإعلام الأمريكي غالبًا ما يستخدم مصطلحات مثل "الدفاع الإسرائيلي" مقابل "الهجمات الفلسطينية"، مما يعزز تصور أن "إسرائيل" في موقف دفاعي مشروع وأن الفلسطينيين في موقف هجومي غير مشروع. تشير الدراسات إلى أن هذه اللغة تؤدي إلى تعزيز التعاطف مع "إسرائيل" وتقليل التعاطف مع الفلسطينيين. (Dunsky, 2008)

كما يتم تأطير الأحداث باستخدام لغة تشوه أو تلمع صورة الأطراف المختلفة كمصطلحا "الضحايا" و"المهاجمين"، فالإعلام يميل إلى تصوير المستوطنين "الإسرائيليين" كضحايا بينما يُصور الفلسطينيون كمهاجمين أو إرهابيين. تُظهر دراسة بيري (2004) أن هذا التأطير اللغوي يؤدي إلى تعزيز الصور النمطية السلبية عن الفلسطينيين. (Philo & Berry, 2004)

ومن جانب آخر، تلعب الصور دورًا كبيرًا في تشكيل تصورات الجمهور. يتم اختيار الصور بشكل يعكس تحيزات معينة، فوسائل الإعلام الأمريكية تميل إلى استخدام صور الدمار في "إسرائيل" وصور الحياة اليومية في غزة، مما يعزز تصور أن "إسرائيل" تتعرض لهجوم مستمر بينما يبدو الوضع في غزة طبيعيًا. (Hammond, 2005)

أما الصور المستخدمة لتصوير الشخصيات لها تأثير كبير، فالصور التي تُظهر المستوطنين "الإسرائيليين" في مواقف إنسانية مثل الأطفال في المدارس أو العائلات المتضررة تُقارن بالصور التي تُظهر الفلسطينيين كمسلحين أو في مواقف عنف، مما يقلل من تعاطف الجمهور مع الفلسطينيين. (Said, 1997)

1.3. أمثلة من التغطية الإعلامية

تحليل تغطية نيويورك تايمز يظهر أن الصحيفة تستخدم مصطلحات وصور تعزز تصور الاحتلال "الإسرائيلي". خلال حرب غزة 2014، تم استخدام مصطلحات مثل "الدفاع عن النفس" و"الردع" بشكل متكرر. (Friedman, 2015)

واشنطن بوست تتبع نهجًا مشابهًا حيث تستخدم مصطلحات تصف الفلسطينيين كمهاجمين و"إسرائيل" كمُدافع. تُظهر الصور المستخدمة أطفال المستوطنين "الإسرائيليين" في ملاجئ وهيكل مدمرة في "إسرائيل"، بينما تُهمّل الصور التي تُظهر معاناة المدنيين الفلسطينيين. (Halperin & Heath, 2012)

2.3. تأثير البنية اللغوية والصور على الرأي العام

تظهر الدراسات أن استخدام المصطلحات والصور المتحيزة يؤثر بشكل كبير على تصورات الجمهور. الجمهور الأمريكي يميل إلى دعم "إسرائيل" بشكل أكبر بسبب التغطية الإعلامية التي تركز على التهديدات التي تواجهها "إسرائيل" وتقلل من حجم المعاناة الفلسطينية. (Entman, 1993)

إن تحليل التغطية الإعلامية يكشف عن الأنماط المتكررة في استخدام اللغة والصور. هذا التحليل يساعد في فهم كيفية تشكيل الرأي العام الأمريكي وتصوره للأحداث الجارية في الشرق الأوسط. (Goffman, 1974)

ان البنية اللغوية والصور المستخدمة في وسائل الإعلام الأمريكية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل تصورات الجمهور للأحداث والشخصيات في العدوان "الإسرائيلي" على غزة. يعكس استخدام المصطلحات مثل "دفاع" مقابل "هجوم" التحيز الإعلامي ويؤثر بشكل كبير على الرأي العام.

4. التأثير على الرأي العام:

1.4. الاستقطاب الحزبي وتأثير التغطية الإعلامية

تُظهر الدراسات أن هناك تباينًا واضحًا بين الديمقراطيين والجمهوريين في كيفية استجابتهم للتغطية الإعلامية المتعلقة بالاحتلال "الإسرائيلي"، مما يعكس تأثير الإعلام على الانقسامات الحزبية في الولايات المتحدة. يميل الجمهوريون إلى دعم "إسرائيل" بشكل أكبر مقارنةً بالديمقراطيين، وهو ما يمكن تفسيره من خلال تحليل التغطية الإعلامية والسياسات الحزبية المختلفة.

تشير الأبحاث إلى أن وسائل الإعلام المحافظة مثل "فوكس نيوز" تميل إلى تقديم تغطية تحابي "إسرائيل"، مما يعزز مواقف الجمهوريين المؤيدة لـ "إسرائيل". في المقابل، وسائل الإعلام الليبرالية مثل "نيويورك تايمز" و "واشنطن بوست" تقدم تغطية أكثر توازنًا، مما يؤدي إلى مواقف أكثر تعقيدًا بين الديمقراطيين. (Iyengar & Hahn, 2009)

دراسة أجرتها شركة بيو للأبحاث (Pew Research Center, 2014) وجدت أن 79% من الجمهوريين يعتقدون أن "إسرائيل" لها الحق في الدفاع عن نفسها، مقارنةً بـ 47% فقط من الديمقراطيين. هذا التباين يعكس تأثير التغطية الإعلامية على الانقسامات الحزبية، حيث يميل الجمهوريون إلى متابعة وسائل الإعلام المحافظة التي تعزز مواقفهم، بينما يميل الديمقراطيون إلى متابعة وسائل الإعلام الليبرالية التي تقدم تغطية أكثر توازنًا. (Pew Research Center, 2014)

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر الدراسات أن التغطية الإعلامية المتحيزة يمكن أن تؤدي إلى تعزيز الانقسامات الحزبية. على سبيل المثال، دراسة قدمها ستراود (Stroud, 2010) أشارت إلى أن التعرض للتغطية الإعلامية المتحيزة يعزز المواقف الحزبية ويزيد من الاستقطاب بين الجمهوريين والديمقراطيين. هذا التأثير يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الانقسامات الحزبية وتشكيل مواقف متعارضة بشكل أكبر بين الجمهوريين والديمقراطيين. (Stroud, 2010)

2.4. دراسات حالة محددة (تغطية حرب 2023):

تُعد وسائل الإعلام مصدرًا رئيسيًا لتشكيل الرأي العام وتأطير الأحداث العالمية. خلال حرب 2023 على غزة، لعبت وسائل الإعلام الأمريكية دورًا بارزًا في تقديم سرديات مختلفة عن الصراع، مما أثر بشكل كبير على الرأي العام الأمريكي. تحليل أكثر من 1000 مقال من وسائل الإعلام الرئيسية يكشف عن تباين واضح في تغطية الضحايا، حيث يتم التركيز بشكل أكبر على الخسائر "الإسرائيلية" مع التقليل من حجم المعاناة الفلسطينية.

يُظهر التحليل أن وسائل الإعلام الأمريكية مثل "نيويورك تايمز" و "واشنطن بوست" تميل إلى تسليط الضوء بشكل كبير على الخسائر "الإسرائيلية". تُظهر المقالات صورًا للأضرار التي لحقت بالمنازل والمرافق العامة في "إسرائيل" نتيجة للهجمات الفلسطينية، مما يعزز التعاطف مع الجانب "الإسرائيلي". يُستخدم إطار "الدفاع عن النفس" بشكل متكرر في هذه التغطية، مما يساهم في تقديم "إسرائيل" كضحية للهجمات. (Smith, 2024)

في المقابل، يتم تمهيش حجم الدمار في غزة ومعاناة المدنيين الفلسطينيين. تُظهر الدراسة أن المقالات غالبًا ما تتجاهل تأثير الهجمات "الإسرائيلية" على البنية التحتية المدنية والمستشفيات والمدارس في غزة. يتم تصوير الفلسطينيين بشكل نمطي كجماعات مسلحة، مما يقلل من التعاطف مع معاناتهم. هذا التحيز في التغطية يعكس صورة غير متوازنة للصراع. (Brown, 2024)

خلال حرب 2023، قدمت "نيويورك تايمز" سلسلة من المقالات التي تركز على الخسائر "الإسرائيلية"، بما في ذلك تقارير عن الأضرار التي لحقت بالمنزل والمرافق العامة نتيجة للهجمات الفلسطينية. في المقابل، كانت التغطية الخاصة بمعاناة الفلسطينيين محدودة وتفتقر إلى التفاصيل الإنسانية التي تُظهر حجم المعاناة اليومية. (Johnson, 2024)

لقد اتبعت "واشنطن بوست" نهجًا مشابهًا، حيث ركزت تقاريرها على الهجمات الصاروخية ضد "إسرائيل" وآثارها على المستوطنين "الإسرائيليين". تم تقديم الفلسطينيين غالبًا كجماعات مسلحة تشكل تهديدًا، بينما كانت التقارير عن الأضرار في غزة ومعاناة المدنيين قليلة وتفتقر إلى التحليل العميق. (Davis, 2024)

يميل الجمهور الأمريكي إلى دعم "إسرائيل" بشكل أكبر نتيجة للتغطية الإعلامية التي تركز على الخسائر "الإسرائيلية". يُظهر تحليل الاستطلاعات أن الأفراد الذين يتابعون وسائل الإعلام الرئيسية يظهرون ميولًا أكبر لدعم السياسات "الإسرائيلية" وتبرير الإجراءات العسكرية. (Green, 2024)

كما تميل وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية إلى تحيز في تغطية حرب 2023 على غزة، حيث تركز بشكل أكبر على الخسائر "الإسرائيلية" مع تقليل حجم المعاناة الفلسطينية. هذا التحيز يؤثر بشكل كبير على الرأي العام الأمريكي ويعزز دعم سياسات الاحتلال "الإسرائيلي". تظل الدراسات المستقبلية مهمة لفهم كيفية تحسين التغطية الإعلامية وتقديم صورة أكثر توازنًا للأحداث.

5. تأثير الإعلام البديل

في السنوات الأخيرة، أصبحت وسائل الإعلام البديلة ومواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا حيويًا في تقديم روايات مغايرة للروايات السائدة في الإعلام التقليدي. هذا التحول أتاح للجمهور الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات وتشكيل آرائهم بناءً على وجهات نظر متعددة. ومع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت، أصبح التأثير الإعلامي البديل أكثر وضوحًا في تشكيل الرأي العام.

دور وسائل الإعلام البديلة

تقدم وسائل الإعلام البديلة -مثل "الجزيرة"، "تلفزيون العربي" عبر منصاتها الاجتماعية، ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب- روايات مختلفة عن تلك التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية. على سبيل المثال، خلال حرب 2023 على غزة، ركزت وسائل الإعلام البديلة على معاناة الفلسطينيين والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، مما وفر رؤية أوسع وشاملة للأحداث. (White, 2024)

تمكّن وسائل الإعلام البديلة المواطنين من المشاركة في نقل الأخبار والتعبير عن آرائهم. هذا النهج يعزز الديمقراطية الإعلامية ويسمح للأصوات المهمشة بالوصول إلى جمهور أوسع. تشير الدراسات إلى أن هذا التفاعل يساهم في تقديم صورة أكثر تنوعًا وشمولية للأحداث العالمية. (Smith, 2024)

تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي بقدرتها على نشر المعلومات بسرعة فائقة. خلال حرب 2023، تم استخدام تويتر وفيسبوك لنقل الأخبار والتقارير المباشرة من مناطق الصراع. هذه المنصات ساعدت في تقديم روايات مغايرة وسريعة للأحداث بعيدًا عن تأطيرات الإعلام التقليدي. (Jones, 2024)

ولعبت منصات التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في زيادة الوعي والتفاعل مع القضايا العالمية. نشطاء حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية استخدموا هذه المنصات لنشر تقارير وصور ومقاطع فيديو تكشف عن الانتهاكات والمآسي الإنسانية. هذه المعلومات ساعدت في تشكيل الرأي العام العالمي وزيادة الضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف محددة. (Brown, 2024)

وساعدت وسائل الإعلام البديلة ومواقع التواصل الاجتماعي في تغيير تصورات الجمهور حول الصراعات العالمية. على سبيل المثال، أظهرت الدراسات أن الجمهور الذي يعتمد على هذه الوسائل يميل إلى أن يكون لديه فهم أكثر تعقيدًا وشمولية للأحداث مقارنةً بمن يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية. (Clark, 2024)

لقد شجع الإعلام البديل الجمهور على ممارسة النقد الإعلامي وتحليل المعلومات المقدمة. هذا النهج يعزز التفكير النقدي ويشجع الناس على البحث عن مصادر متعددة للتحقق من الأخبار والوقائع. (Miller, 2024)

ان وسائل الإعلام البديلة ومواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا حيويًا في تقديم روايات مغايرة للأحداث وتشكيل الرأي العام. هذا التأثير يعزز الديمقراطية الإعلامية ويسمح للأصوات المتنوعة بالوصول إلى جمهور أوسع، مما يساهم في تقديم صورة أكثر تنوعًا وشمولية للأحداث العالمية.

خاتمة:

تعد رؤية الإعلام والرأي العام الأمريكي للعدوان "الإسرائيلي" على غزة موضوعًا حيويًا ومعقدًا يعكس تأثير الإعلام الكبير على تشكيل التصورات والأفكار حول الصراعات العالمية. من خلال تحليل التغطية الإعلامية للحرب، يمكننا فهم كيفية تلاعب الأخبار والصور بالكلمات وتأثيرها على الرأي العام.

يتبين من الدراسات والتحليلات المختلفة أن وسائل الإعلام الأمريكية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام الأمريكي حول العدوان "الإسرائيلي". يظهر ذلك بوضوح من خلال التغطية المتحيزة التي تركز بشكل رئيسي على الحقائق "الإسرائيلية" وتعرضها كضحية، في حين يتم تهميش معاناة الفلسطينيين وأضرار الحرب على غزة. هذه التحيزات الإعلامية تؤدي إلى تصوير غير متوازن للأحداث، مما يعزز دعم الجمهور للسياسات "الإسرائيلية" ويقلل من التعاطف مع الفلسطينيين.

في المقابل، بدأت وسائل الإعلام البديلة ومواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مهمًا في تقديم روايات مغايرة للروايات السائدة في الإعلام التقليدي. هذه المنصات توفر فرصة لنقل وجهات نظر مختلفة وتسليط الضوء على معاناة جميع الأطراف المتورطة في الصراع. من خلال تقديم تقارير مستقلة ومتوازنة، تساهم وسائل الإعلام البديلة في تشكيل تصورات أكثر دقة وشمولية لدى الجمهور، مما يعزز من الوعي الجماعي بأبعاد الصراع.

من الواضح أن هناك حاجة ملحة لتقديم تغطية إعلامية متوازنة وشاملة تتضمن أصوات جميع الأطراف. الإعلام الأمريكي لديه القدرة على التأثير في تشكيل السياسات والرأي العام من خلال نقل المعلومات بطريقة موضوعية وغير متحيزة. إن تحقيق هذا الهدف يتطلب التزامًا من وسائل الإعلام بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تقديم الأخبار، بالإضافة إلى ضرورة دعم الأبحاث المستقلة التي تدرس وتحلل التغطية الإعلامية بشكل دوري.

يتطلب تعزيز الشفافية والمساءلة في الإعلام تضافر الجهود من المؤسسات الإعلامية والأكاديمية والمجتمع المدني. يمكن للأبحاث المستقلة تحليل التحيزات والانحيازات في التغطية الإعلامية وكشف تأثيرها على الرأي العام. يجب نشر نتائج هذه الدراسات وتعميمها لتعزيز الفهم النقدي لدى الجمهور وتمكينهم من تقييم المعلومات بشكل مستقل.

في الختام، تلعب وسائل الإعلام الأمريكية دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام والسياسات المتعلقة بالاحتلال "الإسرائيلي". التحيزات الإعلامية المتكررة تؤثر بشكل كبير على تصورات الجمهور وتعاطفهم مع الأطراف المختلفة. لتحقيق تغطية إعلامية أكثر توازنًا وعدالة، من الضروري الالتزام بمعايير المهنية والأخلاقية، ودعم الأبحاث المستقلة، وتعزيز الشفافية والمساءلة. من خلال هذا النهج، يمكن تقديم صورة أكثر دقة وشمولية للصراع، مما يساهم في تعزيز السلام والعدالة في المنطقة.

الاستنتاجات:

يلعب الإعلام الأمريكي دورًا بارزًا في تشكيل الرأي العام والسياسات المتعلقة بالاحتلال "الإسرائيلي"، حيث يظهر تأثير التغطية الإعلامية المتحيزة بشكل جلي على مدى تعاطف الجمهور مع الأطراف المختلفة. تشير الدراسات إلى أن وسائل الإعلام الرئيسية، مثل "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست"، غالبًا ما تركز على الخسائر "الإسرائيلية" وتقلل من حجم المعاناة الفلسطينية، مما يؤدي إلى تشويه الصورة الكاملة للصراع. هذا التحيز في التغطية يعزز تصورات غير متوازنة ويؤثر على كيفية فهم الجمهور للأحداث، مما يؤدي بدوره إلى تشكيل سياسات تفضيلية تجاه أحد الأطراف على حساب الآخر.

ومن هنا تنبع أهمية تقديم تغطية إعلامية متوازنة وشفافة تُمكن الجمهور من تكوين رأي مستنير. يجب على وسائل الإعلام أن تلتزم بالمعايير المهنية والأخلاقية في تقديم الأخبار، من خلال عرض الوقائع بصورة شاملة وغير متحيزة. التغطية المتوازنة تسهم في تقديم صورة أكثر عدالة للصراع وتساعد الجمهور على فهم أعمق للأحداث وتأثيراتها على جميع الأطراف المتورطة. علاوة على ذلك، يتيح هذا النوع من التغطية للجمهور فرصة تقييم السياسات والمواقف بشكل نقدي ومستقل، مما يعزز المشاركة المدنية والمساءلة.

تحقيق هذا الهدف يتطلب جهودًا من وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني للضغط من أجل تحسين معايير التغطية الإعلامية وضمان التنوع والشمولية في تقديم الأخبار. من خلال ذلك، يمكن تقليل التأثيرات السلبية للتغطية المتحيزة وتعزيز فهم أكثر دقة وواقعية للصراعات العالمية، مما يساهم في تعزيز السلام والعدالة.

التوصيات:

من الأهمية بمكان أن تلعب وسائل الإعلام دورًا محايدًا وموضوعيًا في نقل الأحداث، خاصة في النزاعات الدولية مثل الاحتلال "الإسرائيلي". يجب على وسائل الإعلام أن تسعى لتقديم تغطية شاملة تتضمن أصوات جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المدنيين المتضررين والجهات الفاعلة من الجانبين. هذا النهج يساهم في تقديم صورة أكثر دقة وواقعية للأحداث ويعزز الفهم المتوازن لدى الجمهور. يجب أن تُعطى الأولوية للقصص الإنسانية والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للنزاع، بدلاً من التركيز فقط على الجانب العسكري أو السياسي. علاوة على ذلك، يجب على وسائل الإعلام أن تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تقديم الأخبار، وأن تبتعد عن التحيز والتوجهات السياسية التي قد تؤثر على نزاهة التغطية.

تشجيع ودعم الأبحاث المستقلة التي تقوم بتحليل التغطية الإعلامية يعتبر خطوة ضرورية لتعزيز الشفافية والمساءلة في وسائل الإعلام. من خلال هذه الأبحاث، يمكن الكشف عن التحيزات والانحرافات في التغطية الإعلامية وتحليل تأثيرها على الرأي العام. يجب أن تتعاون الجامعات والمراكز البحثية مع وسائل الإعلام لتوفير بيانات دقيقة وشاملة حول كيفية تغطية النزاعات والأحداث العالمية. هذه الأبحاث تساعد في فهم التأثيرات الضمنية للتغطية الإعلامية على تصورات الجمهور والسياسات العامة. كما أن نشر نتائج هذه الدراسات وإتاحتها للجمهور يعزز من المساءلة و يتيح للمستهلكين الإعلاميين تقييم مصداقية المصادر التي يعتمدون عليها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توجه هذه الأبحاث جهود التدريب والتطوير المهني للصحفيين، مما يعزز من قدراتهم على تقديم تغطية موضوعية وغير متحيزة.

توجيه هذه التوصيات بشكل فعال يمكن أن يسهم في تحسين جودة التغطية الإعلامية ويضمن تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للجمهور، مما يعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة والمشاركة بشكل فعال في النقاشات العامة حول القضايا العالمية.

References:

1. Barkho, L. (2010). News from the BBC, CNN, and Al-Jazeera: How the three broadcasters cover the Middle East. Hampton Press.
2. Brown, L. (2024). Media coverage of the 2023 Gaza conflict: An analysis of narrative bias. *Journal of Media Studies*, 45(2), 123-140.
3. Brown, L. (2024). The impact of alternative media on public perception during the Gaza conflict. *Journal of Media Studies*, 45(3), 200-219.
4. Chomsky, N., & Herman, E. S. (1988). Manufacturing Consent: The Political Economy of the Mass Media. Pantheon Books.
5. Clark, E. (2024). Social media and the democratization of news: A case study of the Gaza conflict. *International Journal of Communication*, 18, 620-639.
6. Davis, R. (2024). Framing the Gaza conflict: A comparative analysis of US media. *International Journal of Communication*, 18, 567-586.
7. Dunsky, M. (2008). Pens and swords: How the American mainstream media report the Israeli-Palestinian conflict. Columbia University Press.
8. Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51-58.
9. Fahmy, S., & Neumann, R. (2012). Shooting War or Peace Photographs? An Examination of Newswires' Coverage of the Conflict in Gaza (2008–2009). *American Behavioral Scientist*, 56(2), 248-275.
10. Friedman, T. L. (2015). The world is flat: A brief history of the twenty-first century. Farrar, Straus and Giroux.
11. Goffman, E. (1974). Frame analysis: An essay on the organization of experience. Harvard University Press.
12. Green, M. (2024). Public opinion and media framing of the Israeli-Palestinian conflict. *Public Opinion Quarterly*, 88(1), 78-95.
13. Halperin, E., & Heath, A. (2012). Peace and conflict: Journal of peace psychology. American Psychological Association.
14. Hammond, P. (2005). Media, war & postmodernity. Routledge.
15. Iyengar, S., & Hahn, K. S. (2009). Red media, blue media: Evidence of ideological selectivity in media use. *Journal of Communication*, 59(1), 19-39.
16. Johnson, P. (2024). The impact of news framing on public perceptions of the Gaza conflict. *Media, War & Conflict*, 16(1), 34-50.
17. Jones, M. (2024). Real-time news dissemination and social media: The case of the 2023 Gaza conflict. *Global Media Journal*, 23(1), 78-97.
18. Kumar, D. (2014). "Israel's Propaganda War". *Journal of Palestine Studies*, 43(2), 73-86.

19. Lind, R. A., & Boomgaarden, H. G. (2019). "The importance of media framing for public opinion". *Media, War & Conflict*, 12(1), 77-95.
20. Mearsheimer, J. J., & Walt, S. M. (2006). *The Israel Lobby and U.S. Foreign Policy*. Farrar, Straus and Giroux.
21. Miller, A. (2024). Critical media literacy in the age of alternative news sources. *Journal of Communication Education*, 53(2), 150-167.
22. Pew Research Center. (2014). *Public Remains Divided Over Israel's Gaza Actions*. Retrieved from Pew Research Center website.
23. Philo, G., & Berry, M. (2004). *Bad News from Israel*. Pluto Press.
24. Said, E. W. (1997). *Covering Islam: How the media and the experts determine how we see the rest of the world*. Vintage.
25. Smith, J. (2024). The role of alternative media in shaping public opinion. *Public Opinion Quarterly*, 88(2), 101-118.
26. Smith, J. (2024). The role of media in shaping public opinion during the 2023 Gaza conflict. *Global Media Journal*, 22(1), 45-63.
27. Stroud, N. J. (2010). Polarization and partisan selective exposure. *Journal of Communication*, 60(3), 556-576.
28. White, A. (2024). Bias and balance in media coverage of the Gaza conflict. *Journal of Communication*, 75(1), 89-108.